



الطلّابية

●●● مجلة كل الطلاب وكل الطالبات

— العدد الثالث .. وربما الأخير - مارس 2025 —



رمضان كريم

مهرجان اليوم التطوعي 16: بالعطاء نحيا

“إذا ما صنعتَ الخيرَ فازدُ تمادياً .. فإنَّكَ تُجزى بالذي كنتَ تصنعُ”



البرامج

تآلف	شكراً	سراج	عطايا رمضان
بيئتنا	إشارة أمل	مرفأ	علم
مداد	رواق	وصال	طلبة إبداعي
فُلك	غرس	طهور	إلهام
		عبق الماضي	طلبة

مهرجان اليوم التطوعي
وحدة العمل التطوعي
VOLUNTARY WORK UNIT

نظمت وحدة العمل التطوعي بعمادة شؤون الطلاب النسخة السادسة عشر من مهرجان اليوم التطوعي في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، حيث شارك أكثر من 500 طالب وطالبة من مختلف التخصصات موزعين على 44 فريقاً تطوعياً لتنفيذ عدد من البرامج النوعية والرائعة شملت مجالات مجتمعية وبيئية ومتخصصة ومهنية.

وشارك المتطوعون في مبادرات مؤثرة مثل إعادة تأهيل الشواطئ، وزراعة الأشجار، وزيارة المرضى، والدورات التعليمية وغيرها من البرامج التي تعزز قيم العطاء والتعاون والمساهمة المستدامة، مما يمهد الطريق لمجتمع أكثر ترابطاً وتمكّناً، ويستثمر جهود الأفراد والمنظمات لجعل العمل التطوعي ركيزة أساسية في التنمية الاجتماعية.

وتماشياً مع رؤية المملكة 2030، تبنى المهرجان شعار «معاً نحو مليون متطوع»، مما يعكس التزامه بتعزيز ثقافة التطوع وتوسيع نطاق تأثيره في المجتمعات، بوصفه أكبر حدث تطوعي سنوي في المملكة العربية السعودية دأبت الجامعة على تنظيمه كل عام.



6000+ ساعة تطوعية



44 فريقاً



18 برنامجاً تطوعياً



500+ متطوع



ترقبوا تغطية (جسر) العدد القادم

GSR

طالبة بالجامعة تقود فريقها للفوز بالمركز الأول في مسابقة ديوان الابتكار

حقق فريق من أربع مبتكرات، بقيادة الطالبة لمى ضيف الله الحربي، من قسم الهندسة الكيميائية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، المركز الأول في مسابقة ديوان الابتكار، وهو برنامج وطني لريادة الأعمال تحت مظلة مؤسسة محمد بن سلمان «مسك»، وذلك عن مشروعهم الرائد «ظلك»، وهو تطبيق جوال مصمم لدعم الأطفال المصابين بالتوحد واضطرابات النمو في المملكة العربية السعودية؛ وبالإضافة إلى هذا الإنجاز، فاز الفريق أيضًا بجائزة اختيار الجمهور.

وتضمنت المسابقة أكثر من 3000 فكرة ريادية من مختلف أنحاء المملكة، حيث خاض المشاركون جولات متعددة، بما في ذلك تقديم مقاطع فيديو، ومقابلات شخصية، ومعارض تدريبية افتراضية وحضورية، وتقييمات لجنة التحكيم النهائية، وتم اختيار أفضل خمسة مشاريع من قبل لجنة متميزة من الخبراء في ريادة الأعمال والابتكار.



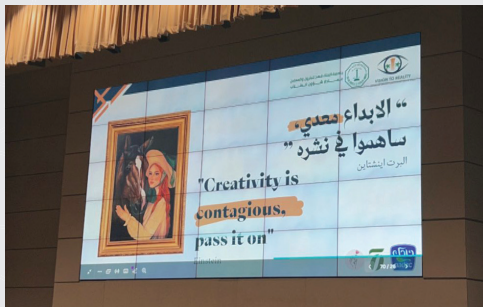
الطالبة/ لمى الحربي تستلم جائزة فريقها

فعالية (Vision to Reality) تجمع الإبداع والشغف

نظمت عمادة شؤون الطلاب فعالية Vision to Reality يوم الأحد 2 فبراير 2025، بمشاركة أكثر من 40 مبدعًا من مختلف الجامعات السعودية، وهي فعالية فنية تجمع بين الشغف والإبداع، وتتيح لطلاب الجامعات السعودية فرصة لعرض إبداعاتهم وربطها بفرص مهنية وتجارب واعدة.

وقدمت الفعالية تجربة متكاملة شملت المعارض الفنية التي تحتفي بالإبداع، والمزاد الذي يُبرز قيمة الأعمال المتميزة ويدعم الجمعيات الخيرية، والجلسات الحوارية لإبراز العلاقة بين الفن والمجتمع، والإسهام في تعزيز الثقافة والابتكار ضمن رؤية المملكة 2030.

وقد استضافت الفعالية عددًا من الشخصيات البارزة التي تحدثت عن تجارب شخصية ملهمة في مجال الفنون ودور الفن في تشكيل الهوية الإبداعية، كما أقيم معرضًا فنيًا لمجموعة من الأعمال المتميزة التي تعكس تطور الفنون في المشهد الثقافي المحلي، كما أتاح للحضور التفاعل مع الفنانين والتعرف على تقنياتهم وأساليبهم في التعبير، وعلى هامش المعرض أقيم مزاد احترافي أتاح للفنانين الشباب فرصة التبرع بأعمالهم وتعزيز حضورهم في السوق، مع تخصيص العائدات لجمعية بناء الخيرية لرعاية الأيتام ومنصة ساهم التابعة لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ضمن الحملة الشعبية لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.



أسبوع الطاقة.. حدث يربط الطلاب بالخبراء والتحديات بالحلول والابتكارات

أقيمت في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن فعالية أسبوع الطاقة KFUPM Energy Week 2025 الفترة من 22 - 28 يناير 2025، بالتعاون بين كل من مركز التميز لكفاءة الطاقة وعمادة شؤون الطلاب عبر الأندية الطلابية، وشملت الفعالية التي نظمها طلاب وطالبات كل من نادي الطاقة للطلاب والطالبات ونادي الاستدامة عددًا من الأنشطة والمسابقات التي تلهم الطلاب وتنمي مداركهم في مجالات الطاقة والاستدامة:

Energy Rush Competition

وهي مسابقة تعليمية وتنافسية فريدة، تتضمن مراحل متعددة، حيث يتعين على الطلاب حل مجموعة من المشاكل والتحديات المتعلقة بمفاهيم الطاقة، وتتطلب كل مرحلة التفكير النقدي والتعاون بين أعضاء الفريق للوصول إلى الحلول المطلوبة، مما يثري تجربة المشاركين ويعزز من مهاراتهم في التفكير التحليلي والإبداع.

EnergyThon

اجتمعت أفضل الفرق الجامعية من جميع أنحاء المملكة لمواجهة تحديات الاستدامة تحت شعار (Green Campus 2030)، وقد كانت الفعالية فرصة مميزة لتطوير حلول مبتكرة تهدف إلى تحقيق تأثير حقيقي في مجالات الاستدامة، حيث تنافس المشاركون في فرق متعددة، عملوا من خلالها على تصميم وتطوير مشاريع تساهم في تعزيز الاستدامة البيئية داخل الحرم الجامعي، شملت عددًا من القضايا، مثل إدارة الموارد، وتقليل النفايات، واستخدام الطاقة المتجددة، مما أتاح للفرق فرصة لتطبيق مهاراتهم الأكاديمية في مواقف عملية.

Energy Debate

يعد هذا الحدث أكبر مناظرة حول الطاقة في المنطقة الشرقية، شاركت فيها فرق من كل من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وجامعة الأمير محمد بن فهد، وشهد نقاشات مثيرة حول مواضيع حساسة مثل الطاقة النووية، والطاقة المتجددة، وتضمن مناظرات مثيرة بين الفرق تميزت بالعمق والتحليل النقدي، حيث قدم المشاركون حججًا مدعومة بالبيانات والأبحاث، مما أتاح للطلاب فرصة التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم حول مستقبل الطاقة في المملكة.

Energy Expo

كان معرض الطاقة ختامًا مميزًا لفعالية أسبوع الطاقة، حيث جمع خبراء الطاقة والباحثين والطلاب لتسليط الضوء على أحدث الابتكارات في مجال الطاقة والاستدامة واستعراض المشاريع والأبحاث التي تهدف إلى تحسين كفاءة الطاقة وتعزيز الاستدامة البيئية. شهد الحدث عروضًا تقديمية وورش عمل تفاعلية، وتمكّن الحضور من التفاعل مع الخبراء والاستفادة من تجاربهم، مما ساعد في تعزيز الفهم العام لقضايا الطاقة وأهمية الابتكارات المستدامة.

لقد كانت فعالية أسبوع الطاقة تجربة تعليمية ساهمت في تنمية معارف الطلاب ورفع مستوى الوعي حول قضايا الطاقة المهمة والتفاعل مع الخبراء والاستفادة من تجاربهم وتعزيز التفكير النقدي لديهم وأهمية الاستدامة وأثرها الإيجابي على البيئة، كما أظهرت إبداعاتهم في تقديم حلول قابلة للتطبيق في مجال الطاقة وتركزت أثرًا إيجابيًا في نفوسهم، مما جعلها تجربة تعليمية قيمة تساهم في تشكيل مستقبل أكثر استدامة.



د. أحمد سالم: سأساقيل في هذه الحالة! مدير الجامعة نصحني بعدم التراجع عن أصعب قرار

الدكتور/ أحمد فتحي سالم، وكيل عمادة شؤون الطلاب للتميز والنجاح، وعضو هيئة التدريس بقسم الفيزياء، حصل على شهادتي البكالوريوس والماجستير في الفيزياء من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، كما حصل على شهادة الدكتوراة من جامعة الأزهر. شغل الدكتور أحمد منصب مدير مركز التميز الطلابي سابقاً، وله إسهامات في تبسيط التعلم حيث قدم العديد من البرامج والمبادرات لتسهيل تدريس مواد الفيزياء والرياضيات وغيرهما بطريقة مبسطة للطلاب، وشارك في عدد من المؤتمرات وورش العمل في عدة دول.



من أنت؟

عابر سبيل، يوشك أن يرحل، مفعماً بالرجاء أن يترك أثراً إيجابياً: صدقة جارية أو علماً ينتفع به أو يحظى بدعوة صالحة في ظهر الغيب.

هل أنت عاطفي أم واقعي؟

واقعي لا يخلو من العاطفة، وأحياناً عاطفي يتحلى بالواقعية.

ما هي حكمتك في الحياة؟

إن إلى ربك الرجعى، وأن إلى ربك المنتهى.

هل أنت شخص مزاجي؟

أرجو ألا أكون كذلك.

متى تغضب؟

الغضب صفة ذميمة، ولكنني أغضب إذا شعرت بعدم الاحترام.

ومتى لا تشعر بمرور الوقت؟

في اللمة مع اللجباب.

ما هو أصعب قرار اتخذته في حياتك؟

الالتحاق بالجامعة، ثم الالتحاق بقسم الفيزياء.

ما هي أبرز هواياتك؟

القراءة.

أي من وسائل التواصل الاجتماعي تفضل؟

تويتر، وقد أصبح شراً لا بد منه.

هل صحيح أن أصعب اختبارات في الجامعة هي

اختبارات مواد الرياضيات؟

إشاعات وكلام مغرض غير صحيح.

يقول سقراط: «لا يمكنني أن أعلم أي أحد أي شيء، كل

ما يسعني هو حثهم على التفكير» ما رأيك؟

أظنه قد ضيق واسعاً، حيث يمكن التعليم، كما يمكن الحث على التفكير.

ما آخر كتاب قرأته؟

كتاب (الرجل النبيل) لعلي بن جابر الفيقي.

من هو كاتبك المفضل؟

أحب الكاتب الصادق والثابت على مبدئه.

ما هو بيت الشعر الذي تردده؟

قد هياؤك بأمر لو فطنت له .. فارباً بنفسك أن ترعى مع الهمل

من هو المعلم صاحب الأثر الأكبر في حياتك؟

الشيخ السيد متولي رحمه الله، الذي حفظت على يديه القرآن الكريم.

ما هي أكلتك المفضلة؟

أكلة مع من أحبهم وأنا في صحة وعافية مهما كانت أصناف الطعام.

هل تفضل الشاي أم القهوة؟

القهوة التركي فاتح محوج سادة بدون سكر.

ما هي أجمل مدينة زرتها؟

المدينة المنورة.

وما المدينة التي لن تكرر زيارتها؟

لندن، لكثرة عيوبها.

ما هو أول قرار ستأخذه إذا أصبحت رئيس الجامعة؟

الاستقالة.

ما علاقتك بسوق الأسهم؟

قال أبو الدرداء رضي الله عنه: (اللهم إني أعوذ بك من شتات القلب) قيل: وما شتات القلب؟ قال: (أن يكون لي في كل واد مال).

بماذا خرجت من جائزة كورونا؟

ما بين غمضة عين وانتباهتها يغير الله من حال إلى حال.

يقول عبدالرحمن بن مساعد: «الحادثة: واحد وواحد..

ثلاثة».. هل تتفق معه؟

هكذا هي الحادثة تكسر المنطق.

ما هو فريقك الرياضي المفضل؟

أشجع الفريق المفضل لوالدي إذا جلست معه.

ما الفيلم الذي ما زال عالماً في ذاكرتك؟

لا أحتمل مشاهدة أناس يمثلون لمدة ساعة أو أكثر.

لو لم تكن في موقعك الحالي.. ماذا تحب أن تكون؟

معلماً للقرآن الكريم ومشرقاً في إحدى الجمعيات الخيرية لمساعدة المحتاجين وتنمية المجتمع.

ما هي أفضل نصيحة قُدمت إليك؟

النصيحة التي قدمها لي معالي الدكتور بكر عبدالله بن بكر مدير الجامعة الأسبق حين نصحني بالاستمرار في تخصص الفيزياء وعدم تغيير التخصص إلى الهندسة.

كيف تقوم بمكافأة نفسك؟

بقضاء وقت ممتع مع عائلتي.

ما آخر مرة كذبت فيها؟

كذبت للإصلاح بين اثنين من الأصدقاء.

ما هي كلمتك الأخيرة للقارئ؟

أحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز.



الطلاب.. ورمضان في الجامعة

للطالب/ سعيد زهير الغامدي أفكاره المسبقة: «لطالما شعرت -طوال حياتي- بالأسى تجاه ذلك الموظف الذي يضطر للعمل وقت الإفطار في رمضان، وذلك لحرمانه من الإفطار مع عائلته، لأنني كنت أرى أن العائلة هي حجر الأساس لرمضان، وبدونها لا يكتمل الشهر»، وقد أدت هذه الأفكار إلى بعض الأمنيات الصعبة «عندما قبلت في الجامعة، كان من أثقل مخاوفي قضاء فترة من رمضان بعيدًا عن عائلتي، وكنت أتمنى حدوث معجزة تلغي الدراسة في رمضان، ليتسنى لي قضاء كامل الشهر معهم»، ولكن ما كل ما يتمنى المرء، يدركه «اكتشفت أن لا مفر من خوض هذه التجربة التي كنت أظن أنها مؤلمة»، وكان لابد من البحث عن حلول أخرى «رضخت للأمر الواقع وبدأت بتجهيز العتاد النفسي لمواجهة هذا التحدي، وأخذت أستفتي من سبقني من الطلاب عن أفضل طرق النجاة في هذا الشهر، وكنت لا أستقبل إلا ما يزيد همي من حديث عن صعوبة تنظيم شؤون الحياة في رمضان، وآخر عن تدني مستوى الإفطار في الجامعة، وثالث عن الشوق الشديد للأهل الذي يقتحم حياتك، مما زاد همًا إلى همّي».

ومع دخول الشهر الفضيل، اكتشف سعيد الحقيقة «دخل شهر رمضان، شهر الرحمة والعطاء، والخير كل الخير بين يدي دخوله، فنظمت جدولًا بسيطًا يساعدني على النجاة حتى آخر يوم دراسي، ومع دخوله اكتشفت أنه لم يكن شيئًا مما كنت أخشاه، فوجدت بركة غير معهودة في الوقت، وتجارب توسع خبراتك الحياتية، وأجواء إيمانية لم يسبق لي عيش مثلها»، وما بين تقرب شهر ودخوله تتغير الأحوال «تحولت أمنياتي من إلغاء الدراسة في رمضان إلى جعل رمضان كله دراسة»، ويخرج سعيد من تجربته الرضائية المميزة بحكم ولدت من رحم معاناة لم تحدث «لا تستيق الأحداث، ولا تكبر المواضيع، ولا تتعامل مع الشيء إلا عند حدوثه، واجعل لك تجربتك الخاصة، ولا تتخذ القرارات بناءً على آراء الآخرين، فإنه مما يضر بصرك أن ترتدي نظارة طبية ليست لك».

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن خصوصيتها وتميزها وتفردا عن غيرها من الجامعات، كذلك هو حال شهر رمضان، مما جعل تجربة محمد وعبدالله ورتاج وملاك وأحمد وسعيد وغيرهم من طلاب وطالبات الجامعة، في قضاء أيام من شهر رمضان في ربوعها، تجربة مختلفة -بإيجابياتها وسلبياتها- بقيت في ذاكرتهم طويلا، وأضافت لمنظومة الخبرة الجامعية لكل منهم.

يصف الطالب/ أحمد بدر البليهشي الأجواء: «مع حلول شهر رمضان المبارك، تتغير أجواء الجامعة، حيث يحمل هذا الشهر الفضيل معه روحًا مختلفة تمتزج فيها العبادة والتواصل الاجتماعي»، ويحكي تجربته الرضائية الخاصة: «من بين التجارب التي أعيشها سنويًا وأحرص على تكرارها هي تنظيم إفطار جماعي يومي يجمع الأصدقاء والزملاء، مما يجعل رمضان في الجامعة تجربة استثنائية»، ويضيف أحمد: «الإفطار الجماعي ليس مجرد وجبة طعام، بل هو لقاء يومي يعيد شحن طاقتنا الروحية والاجتماعية، حيث نجتمع في مكان واحد، يجلب بعضنا الإفطار، أو يحضر كل شخص طبقًا مما يشتهي، ونشارك الطعومة بنكهاتها المختلفة التي تعكس تنوع ثقافتنا، بأجواء بسيطة ولكنها مليئة بالدفع»، ولا تنتهي التجربة بنهاية الإفطار: «أحرص يوميًا على تجهيز القهوة والشاي بعد الإفطار، مما يمنحنا ساعة إضافية من اللحاحيث الودية قبل أن يعود كل شخص إلى غرفته للذاكرة واستكمال يومه».

يشرح أحمد سبب تميز التجربة: «ما يجعل هذه التجربة مميزة هو الشعور العميق بالترابط والتآخي، ففي ظل ازدحام الجداول الدراسية وانشغالات الحياة الأكاديمية، يمنحنا الإفطار الجماعي فرصة لتعزيز التواصل الحقيقي بعيدًا عن الشاشات والانشغالات اليومية، كما أننا نحفز بعضنا البعض على أداء صلاة التراويح، مما يضيف بعدًا روحانيًا يعزز من أثر رمضان في قلوبنا».

وتتغير طقوس أحمد ورفاقه في بعض الأيام: «أحيانًا، نخصص جزءًا من وقتنا بعد الإفطار لمشاهدة أحد البرامج الرضائية، مفيدة كانت أو كوميدية، وذلك لكسر الروتين وإضفاء جو من الترفيه والمرح، فهذه اللحظات -رغم بساطتها- تبقى محفورة في الذاكرة، لأنها تذكرك أن شهر رمضان ليس فقط شهر الصيام، بل هو أيضًا شهر الألفة والترحم».



لرمضان خصوصيته وتميزه وتفردا عن غيره من الشهور، كذلك هو حال جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، مما يجعل تجربة قضاء أيام من شهر رمضان الكريم في ربوع الجامعة، تجربة مختلفة -بإيجابياتها وسلبياتها- تبقى في الذاكرة طويلا، وتضيف لمنظومة الخبرة الجامعية لطلاب الجامعة الساكنين فيها.

يتحدث الطالب/ محمد عبدالله الهلالي عن تجربته: «كانت تجربة مختلفة تمامًا، لأنني تعودت على جو العائلة وقت الإفطار، وافتقدت صوت المؤذن الذي أحفظه من سنين، وصلاة التراويح بالمسجد الذي تعودت الصلاة فيه، ولمة الأهل والسحور معهم.. كل تلك الأمور كنت أظن أنها عادية، ولكنني أحسست بغيابها»، ثم يستذكر: «التجربة في الجامعة كانت مختلفة.. عشت أجواء مختلفة مع زملائي في الجامعة، أصبحنا نفطر معًا، ونعيش روح رمضان بطريقة أخرى، والمسجد يجمعنا يوميًا»، ويضيف: «صحيح أن الشوق للأهل لا يختفي، إلا أن هذه التجربة علمتني كيف أعيش جو رمضان بعيدًا عن المنزل، وكيف أبني ذكريات جديدة تضيف معنى آخرًا للشهر الكريم»، ويختتم محمد حديثه: «رمضان -بروحه الحلوة- يجعلنا نحس أننا معًا دائمًا، حتى لو ابتعدنا عن أهلنا».

أما الطالب/ عبدالله ناصر الغامدي، فقد كانت تساؤلاته عديدة: «قبل أن يقبل أول رمضان لي بالجامعة، كنت أفكر مليًا: ماذا سأفعل في أوقات الإفطار والسحور وأوقات الدراسة؟ كيف سأوازن بينهم؟ وكيف سأحافظ على طاقتي وتركيزي أثناء الدراسة؟ وكيف سأخطط لنظام مرتب يتيح لي حضور وجبتي الإفطار والسحور دون تراخ أو تقصير؟» ووجد الإجابة عليها: «كطالب يسكن داخل الجامعة، وجدت -بفضل الله- أن الجامعة توفر الإفطار والسحور في مطعم الجامعة، كما تتوفر وجبات الإفطار في مساجد السكن، وكم دهشت من تكريس الجامعة جهودها لخدمة طلابها من جميع أرجاء العالم من دون تقصير أو رسوم إضافية».

الطالبة/ رتاج حسين خرمي رأت في رمضان في الجامعة «تجربة اختلطت فيها المشاعر، ما بين فقدان لذة أصناف مائدة المنزل وضجيج الأطفال المحبب، وبين الاستئناس بالخلة مع نفسي وخالقي»، وتتفق **الطالبة/ ملك هاشم نيازي** معها جزئيًا، حيث وجدت في التجربة «نوعًا من العزلة المحمودة المطلوبة في شهر كرمضان، وطريقًا لإظهار قدر عال من الموازنة، تمكن الشخص من اختيار الخيارات الصحيحة في الأوقات الصحيحة»، وترى ملك أن «الطعام يصبح له طعم آخر في رمضان، وكأنك تأكله لأول مرة».

نوح عليه السلام وقومه

أتى قوم بعد آدم، عن الطريق انصرفوا، وأغواهم الشيطان فضلوا، وما أتاهم إبليس بعبادة أوثانهم في الأولى، ولكن قال لهم: رأيتمكم مقصرين، وعن ربكم مبعدين، فاذكروا الله كل حين، ويعينكم على ذلكم رؤية الصالحين، فلوذ وسواج فمئلوا، ويغوث ويعوق صؤروا، ولا تنسوا نسرًا، فجاء من أصلابهم من عبدهم وحمل عليها قسرًا، وبعث فيهم الله سبحانه نوحًا، وأمره بالبلغ والتبيان، وهجر الأوثان وعبادة الرحمن، واجتهد وجد، وما ترك منهم الصغار ولا الكبار، ودعاهم في الليل والنهار، ذكرهم بمغفرة الله، ونعيمه لمن والاه، وعقابه لمن عاداه، فما كان منهم إلا العداوة الواضحة، والخصومة الفاجرة، فسذوا أذانهم، واستغشوا ثيابهم، وتواصوا في بينهم ألد يتبعه أحد، واركوه وما عبد، أتتبعه وتابعه الأذليون؟ ونهجر آبائنا وما كانوا يعبدون؟ فدعا نوح ربه النصر لمن غلب، والهلاك والدمار لمن ضل وكذب، واستكبر واستدبر، فاستجاب له ربه، وأمره بالعمل، فل فرج مع الكل، فبنى الفلك، وما علموا أنها خير من الملك، فاستهزأوا به وقالوا مجنون، فقال استهزئوا إنا مستهزئون، وغذا الأمر فسوف تعلمون، فشاء الملك الجبار، فهطل من المزن المردار، وخرج من تنور النار، قطر عظيم وماء كثير، فهلك كل متجبر كفار، ونجى نوح والصادقون الأبرار، وحمل معه من كل الحيوان اثنين، وهل تنتشر الأحياء بغير زوجين؟ أو تصلح الحياة بلا ذكر وأنثى؟ بعد أن أهلك الله الكافرين، بتكذيبهم للمرسلين، فغسلت الأرض من الدرن، وزال عنها كل أفن، والمؤمنون في الفلك، تجري بهم في موج كالجبال، وارتفعوا في مكان عال، ما نجى إلا من صدق واتبع، وهجر من ابتدع، فلا نجاة لقريب، ولو احتمى بالبعيد، وجف الماء وخرجوا سالمين، هذا جزاء الصالحين، والعاقبة للمتقين.

الطالب/ فيصل علي الزهراني

صورة الغلاف



تصوير الطالب/ فراس سامي الغامدي

هبة القرآن

في لهجة أهلي، عندما يُقدم الإنسان على فعلٍ يخشاه يكون ردُّ الطرف المقابل: «أجي معك أسكنك؟»

السكنية، معنى عظيم من الهدوء يريحُ الروح ويبرأ الجروح في حين الفزع والجزع. هي هبةٌ اختصَّ الله بها عباده المؤمنين، حالةٌ من الثبات يعينهم ويقوِّبهم سبحانه عليها «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إيمانِهِمْ وَلِئَلَّوْهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا».

ففي حين أن الطمأنينة هي حالٌ حاضرةٌ بالقلب يعملُ العبد بالأسباب ليكتسبها؛ السكنية سكونٌ، سكونٌ يشرح الله به صدر عبده في شدة اضطرابه وضعف حيلته، هو ركون القلب ورسوخ اليقين بأن الله حق، والأمر خير، والعوذُ قادمٌ لا محالة.

كانت السكنية معنى أبحث عنه في حياتي، من جرب العيش قلقًا وخائفًا من كل صغيرة قبل الكبيرة يفهم ما أعنيه، الشعور الدائم بالخطر يترتب بك من زاوية

المعنى الحقيقي للحياة

في مسار الحياة اليومية، تتوالى أمامنا أفكار متباينة تستوجب منا تفسير معاني الأفعال التي نمارسها يومًا بعد يوم، ومن هنا يطفو في أذهاننا سؤال فلسفي عميق: ما حقيقة معنى الحياة؟ وإذا تأملنا هذا الموضوع بتفصيل، نجد أن الفلاسفة والمفكرين قد انشغلوا به طوال قرون، فذهب بعضهم إلى أن الحياة مجرد حالة من العدمية، لا مغزى لها، بينما اعتبرها آخرون عبثًا لا طائل من ورائه، في حين رآها آخرون قضية وجودية تتطلب منا أن نبحث عن معنى لها في أعماق أنفسنا.

وفي مقابل هذه الآراء المتنوعة، نجد أن ديننا الحنيف قد بيّن الغاية السامية من الحياة بوضوح جلي، حيث يقول الله تعالى في كتابه الكريم: «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ» فالحياة -إذًا- تتمثل في عبادة الله سبحانه وتعالى والتوجه إليه.

وفي هذه الأثناء، لا يسعني إلا أن أقر بحيرتي أمام المعنى العميق الذي يكتنف هذا السؤال الكبير، وكيفية التوفيق بين الأيديولوجيات الصحيحة التي تتماشى مع السوسيولوجيا الحديثة أو تلك التي كانت سائدة في العصور السالفة، ولكن في إحدى الليالي الخالكة، استوقفتني كلمة نقلها العالم المسلم الفيلسوف الفارابي، حيث قال: «إن الفرد لا يعيش حياة كاملة إلا عندما يسعى نحو المعرفة والفضيلة».

ما، شعورٌ قاتل، يسلبُ منك الحياة قطرةً قطرةً حتى تراها بعدسة من الأسود والأبيض، ضاقت بي السبل واستحالت، حتى وجدت يومًا أنسي، وجدتُ سكينتي في كتاب الله.

تجلت لي السكنية بأنمّ معانيها في القرآن. غمرتني حين تلاوته يومًا فعاهدت نفسي بملزمته ما حييت بعدها. فمن هنا، وفي الشهر الذي أورتنا فيه أمانة كتاب الله الكريم «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ» وصيتي لكم أن اسعوا، اجتهدوا وجاهدوا واسألوا الله أن تكونوا بإذنه من أصحاب هذا الفضل، جاوروا القرآن، التزموا بتلاوته وحسن حفظه وتدبر معانيه وفهم مقاصده. دعوه يكن لكم رفيقًا ومعينًا في وجه كل عاصب عسير. لا تهجروا القرآن فتجرحكم بركته والسكنية التي تأتي معه، لا تحرموا أنفسكم مكسبًا عظيمًا وفضلًا كبيرًا بين أيديكم.

الطالبة/ أسيل عارف الغامدي

وعندما نتأمل هذا القول تأملًا ميتافيزيقيًا، ندرك أن الفارابي قد أشار إلى جوهر الحياة الرفيعة: حياة مليئة بالمعرفة التي تضيء الأذهان، وبالفضيلة التي ترفع الأرواح، فكل من تحلوا بالفضيلة وسموا في ميادين المعرفة هم من نالوا حياة حقيقية، حياة لا تقتصر على زمانهم، بل تنبض في كل فترة تاريخية وتظل أثرًا ممتدًا للأجيال التالية.

فالحياة لا تتمثل في الفرق في لذائذ الدنيا وحطامها، بل في السعي المستمر نحو المعرفة وتطهير النفس بالفضيلة.

وإذا نظرنا إلى هذا المعنى من خلال الأيديولوجيات الإسلامية السامية، نجد أن الحياة تتجلى في الالتزام بما أمرنا به الله سبحانه وتعالى، والتخلي بمكارم الأخلاق، والقيام بأعمال صالحة ترفع من قيمة الإنسان في الدنيا والآخرة. ومن هنا، يصبح معنى الحياة جليًا: السعي نحو الكمال الإنساني، الذي لا يتحقق إلا بتطبيق العلم النافع وتركبة النفس عبر الفضائل، والامتنال لعبادة الله الخالصة، وهو المسلك الذي يؤدي في النهاية إلى الحياة الأبدية في نعيم الآخرة.

الطالب/ محمد يحيى خليل



ملحوظة في اسم الله (الخالق)

﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحشر: 24]، الخالق هو: الموجد من العدم، فما معنى البارئ؟ وما معنى المصور؟ فسروا البارئ: بالموجد بعد العدم، والمصور: بالذي يصور الخلق في الصورة التي شاء. طيب، لا إشكال في تفسير اسم الله المصور، فإنها تغاير ولو بالتضمن اسم الله الخالق، لكن اسم الله البارئ على التفسير المذكور لا يفيدني جديدًا في صفات الله تعالى! وواضح أنه قد وقع مثل هذا الاستشكال عند الكثير فأعادوا تعريف الخلق بالتقدير، فما قد مُدِّر قد خُلِق، ولو لم يخرج للوجود، واستدلوا بقوله تعالى: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [الحديد: 22] فسبق التقدير البرء. ولكن يظهر هنا إشكال آخر، لم لم يقل الله تعالى هو الله المقدر البارئ المصور إذا كان فعل الخلق مقتصرًا على التقدير؟ والحقيقة أن الخلق يحمل معنى التقدير إذا أضيف للعبد، لأنه لا يتصور منه الخلق التام الذي يتصور من الله سبحانه وتعالى، فيصرف فعل الخلق إلى معنى يناسب نقص الإنسان وعجزه. لكن في الحديث عن الله تعالى، لا يكون صرف الخلق إلى التقدير صائبًا بنفس درجة الصواب. إذن، الخالق هو: الموجد من العدم، هذا تعريف نرتد له لشمولية تعبيره.

وفي زاوية بين السطور يصرح العلماء بالشرح دون إيضاح، فيقولون في شرح الآية: «المنفرد بخلق جميع

ومحصلتهما هي الخلق. ونقول بأن توالي البارئ والمصور بعد الخالق في الآية هو من باب التفصيل، وذكر الخاص بعد العام، وهذا المعنى يتماشى مع الآية الكريمة في سورة الحديد، فاقترص وصف إيجاد المصيبة على البرء؛ لأن المنوط منها حكمته وغايتها ووظيفتها في خضم الأحداث، لا صورتها الحسية إن كانت تحرك بالحواس الخمس! وهذا المعنى يتماشى كذلك مع قول الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي تَارِجَهُمْ خُلِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ [البينة: 5-7]، فإنما أشار الله للفريقين بلفظ البرية لأن موضع المفارقة هو الوظيفة والغاية التي خلقوا لها، فخير البرية - أي: الخليقة - الذين حققوا تلك الغاية، وقاموا على وظيفتهم يؤدونها بالتسديد والمقاربة، فعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء، وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة، والتزموا دين القيمة؛ وشر البرية من تنحوا عن كل هذا فكانوا كفارًا، وعاشوا لغايات وأوهام اختلقوها لأنفسهم، واختلقتها لهم أهواءهم.

وأخيرًا؛ إذا أضفنا لذلك وذلك اسم الله البديع، زدنا وصف خلق الله جلالًا وكمالًا، فقد قلنا بأنه أوجد المخلوق -إياه- على غير مثال سابق، بإبداع إلهي مطلق، فتبارك الله أحسن الخالقين!

الطالب/ محسن عصام الشعار

المخلوقات، وبرأ بحكمته جميع البريات، وصور بإحكامه وحسن خلقه جميع الكائنات»، وهذا يحل الإشكال مع تفكر بسيط، الخلق هو الفعل العام الكامل التام.

والبرء هو جزء الفعل المتعلق بالحكمة، وهي وضع الشيء في موضعه، فهو الإيجاد من العدم في الوقت المناسب، والحال المناسب، على القدر المناسب، الذي يناسب به بين المخلوق وبين الغاية والوظيفة الذي خلق لها ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَن تَقْوِيمٍ﴾ [التين: 4]، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ قَدْرَهُ تَقْدِيرًا﴾ [الفرقان: 2]. والتصوير هو جزء الفعل المتعلق بالإحكام والإتقان، فالمنوط به الهيئة والشكل الذي شاءه الله لعباده، ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾ [الأعراف: 11]، ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾ [غافر: 64]، ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [آل عمران: 6].

وذكر اسمي الله البارئ والمصور بعد الخالق تفصيل وشرح لحال الخلق، فالله خالق، أوجد من العدم.. طيب ما حال خلقه؟ هو البارئ، فأوجد المخلوق بحكمته لائقًا بالغاية من خلقه، مناسبًا لوظيفته. وهو المصور، قد صور الخلق بإحسانه في أحسن صورة. وهذان يفيدان تمام الكفاءة الوظيفية، وجمال الحسن الشكلي، فكأنه نفي من الله تعالى عن خلقه كمال إحدى الجانبين على حساب الآخر، وذلك كمال خلق الله تعالى، تام الكفاءة، في أحسن شكل.

فكأننا نقول بأن لفعل الخلق اتجاهين، أدائي وظيفي، ومظهري شكلي، الأول هو البرء، والثاني هو التصوير،

حياة الطالب البترولي والصلاة: بين التحديات والسكينة

حياة الطالب البترولي مليئة بالتحديات، من ساعات الدراسة الطويلة والمشاريح إلى الضغوط النفسية خاصة في أوقات الاختبارات، حيث يزداد الضغط النفسي والحاجة إلى التوازن. وسط هذه الانشغالات، تبرز الصلاة كمصدر للسكينة والدعم الروحي، إذ تمنح الطالب فرصة للتأمل والتوازن بين الحياة الدراسية والروحية.

رغم تحديات مثل ضيق الوقت أو التواجد في المختبرات والقاعات الدراسية، يمكن تنظيم الوقت، واستخدام التطبيقات للتذكير بالصلاة، والبحث عن أماكن قريبة لأدائها. الالتزام بالصلاة يعزز التركيز ويخفف الضغوط، مما يجعلها عنصرًا مهمًا في تحقيق النجاح الأكاديمي.

ومن أراد النجاح حقًا، فعليه أن يلاحق صلاته كما يلاحق طموحه، لأن الصلاة لا تمنح فقط راحة البال، بل هي أيضًا وسيلة للتوفيق، إذ يجمع المولى بين العمل والعبادة في حياة الشخص المخلص.

ختامًا، التمسك بالصلاة يساعد الطالب على مواجهة الصعوبات بثقة، ويجعلها وسيلة تجمع بين العمل الدنيوي والروحية.

الطالب/ سعد خالد الريعان

تعليقات مختارة على صورة العدد السابق

في تكرار الأقواس صدى للزمن، حيث يلتقي الماضي بالحاضر في ممر لا ينتهي إلا برؤية المستقبل
الطالبة/ فاطمة توفيق السبع

أهم من الوصول مشوار الطريق
الطالبة/ براءة إبراهيم آل درويش

إن الطريق الطويلة التي نلتها بلا نهاية، قد تكون في الحقيقة دربًا يقودنا إلى النور.. فقط علينا أن نمضي
الطالب/ أحمد محمد الشهري





حروف من وحي الصورة

شاركنا بتعليق مناسب للصورة .. وانتظره في العدد القادم

نسعد باستقبال تعليقاتكم عبر مسح رمز الاستجابة السريعة أدنى الصفحة



تصوير الطالب/ محمد علي الخميس



قال أبو صالح، وأبو صالح صادق:

بصراحة، متى آخر مرة غيّرت فيها شيئاً كبيراً في حياتك؟
في ثنایا كل يوم وليلة من رمضان فرص مخبوءة لتغير حياتك..
فقط اعزم، واتخذ القرار الصحيح، وأبشر بالفتوحات الربانية!
قوة رمضان ليست في كسر العادات فحسب، بل في إعادة ضبط بوصلة
حياتنا من جديد، ففي «.. لعلكم تتقون» وجهة ومدارج للسالكين!
رمضان فرصة، ماذا تنتظر؟

احذر.. تسلم!

تم فصل طالب وطالبة من الجامعة
فصلاً نهائياً تأديبياً، بسبب مخالفة ضوابط
التواصل بين الطلاب والطالبات.



تقديم (إفطار صائم) في سكن الطلاب والطالبات خلال شهر رمضان الفضيل

تواصل عمادة شؤون الطلاب تقديم (إفطار صائم) للطلاب والطالبات خلال شهر رمضان الفضيل. ويقدم الإفطار للطلاب في مساجد
سكن الطلاب، وللطالبات في كل من الصالة متعددة الأغراض (901) ومخيم رواق بالقرب من عمارة (701).

وخلال الأعوام الماضية، دأبت عمادة شؤون الطلاب عبر إدارة النشاط الطلابي ولجنة التوجيه الديني وسكن الطلاب والطالبات تقديم
الإفطار للطلاب والطالبات طيلة ليالي الشهر الفضيل في أجواء رمضان طابية وأخوية.



مجلة شهرية تصدرها عمادة شؤون الطلاب بجامعة
الملك فهد للبترول والمعادن بمشاركة طلاب وطالبات الجامعة
التراء المنشورة تعبر عن كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة
نسعد بمشاركاتكم من خلال مسح رمز الاستجابة السريعة
dsa-mag@kfupm.edu.sa

الطالبة
مجلة كل الطلاب وكل الطالبات

